

تفسير سورة النور ٢٤-٩٣ | التعليق على تفسير فتح القدير الشوکانی | ١/٤/٢٤٤١ | للشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلی واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبینا محمد وعلیه وصحبه ومن اهتدی بهداه الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام سلام الله عليکم ورحمته وبركاته. حیاكم الله في هذا اللقاء المبارك. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك وان يوفقه وان يسدد - ٠٠:٠٠:٠٠

ويسددنا جميعا وان ييسر لنا امورنا التفسير الذي بين يدينا هو تفسير فتح القدير الجامع بين فنی الروایة والدرایة من علم التفسیر لمؤلفه العلامة الشیخ محمد علی الشوکانی رحمه الله تعالى. نقرأ في هذا التفسیر - ٠٠:٠٠:٢٠
في سورة النور وحيث توقف بنا الكلام عند الآية السادسة والثلاثين او التاسع والثلاثين من سورة من سورة النور التاسعة والثلاثين. طیب وهذا اليوم هو يوم الاثنين. الموافق الموافق للسابع السابع من شهر محرم من عام الف واربع مئة وثلاثة واربعين. طیب نقرأ على برکة الله تفضل اقرأ - ٠٠:٠٠:٤٠

الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبینا محمد صلی الله علیه وعلیه السلام تسليما كثیرا الى يوم الدين اما بعد. فاللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما نافعا يا رب العالمين - ٠٠:٠١:١٠
قال الله جل وعلا الذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمان ماء حتى اذا او لم يجده شيئا ووجد الله عنده حسابه والله سريع الحساب. او كظلمات في بحر موج من فوقه سحاب. ظلمات - ٠٠:٠١:٣٠

اذا اخرج يده لم يكدر يراها. ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور قد علم صلاته وتسبيحه. والله علیم بما يفعلون. والله ملك السماوات والارض والى الله المصير. الم تر ان الله يزجي سحابا ثم يوليه بيته ثم ٠٠:٠٢:٠٠
 يجعله رکاما فجر الردخ يخرج من خلاله. وينزل من السماء من جبال فيها من يصرفه عن يشاء. يکاد سنابا رقيق اذهبوا بالابصار.
يقلب الله الليل والنهار. من اجل ذلك لعنة لاولي الابصار - ٠٠:٠٢:٤٠

الله خلق كل دابة مما فمهم من يمشي على بطنه نمشي على رجلين و منهم من يمشي على اربع يخلق الله ما يشاء. ان الله كل شيء قدیر. لقد انزلنا ايات مبينات. والله يهدی من يشاء - ٠٠:٠٣:١٠

صراط مستقيم. قال رحمة الله تعالى لما ذكر الله سبحانه حال المؤمنين وما يقول اليه امرهم ذكر مثلا للكافرين. فقال والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة. المراد بالاعمال الاعمال التي من اعمال الخير كالصدقة والصلة وفك العاني وعمارة البيت وسقاية الحاج والسراب ما يرى في - ٠٠:٠٣:٤٠

من لمعن الشمس عند اشتداد حر النهار على صورة الماء. في ظن من يراه. وسمي سرابا لانه يسرب اي يجري كالماء يقال شرب الفحل اي مضى وسار في الارض. ويسمى ويسمى الال. ايضا. وقيل - ٠٠:٠٤:١٠
هو الذي يكون ضحى كالماء. الا انه يرتفع عن الارض حتى يصير كأنه بين السماء والارض. قال امرؤ القيس الم انضوا الم انضوا المطايا بكل خرق طويل الطول لمام السراب. وقال اخر - ٠٠:٠٤:٣٠

فلما كبر الحرب كانت عهودهم كل مع سراب بالفلا متائق. رقيعة جمع قاع وهو المنخفض الذي يستقر فيه الماء مثل جيرة وجار. وقيل
قال خاله الhero و قال ابو عبيد قيعة واحد قال الجوهرى القاع المستوي من الارض والجمع اقوى واقوى وقيعان. صارت صارت الواو

ياء لكسر ما قبلها - 00:04:50

والقيعة مثل القاع. قال وقال وبعضهم يقوله وجمع. يحسبه الظمان ماء. هذه صفة ثانية للسراب. والظمان عطشان وتخصيص الحسبان بالضمان مع كون الريان يراه كذلك لتحقيق التشبيه المبني على الطمع حتى اذا جاءوا - 00:05:20

ولم يجده شيئا اي اذا جاء العطشان ذلك الذي حسبه ماء لم يجده شيئا مما قدره وحسبه ولا من غيره. والمعنى ان الكفار صاروا يعلون على اعمالهم التي يظنونها من الخير ويطمعون في ثوابها. فاذا قدموا على الله سبحانه لم يردو منها شيئا. لأن الكفر - 00:05:40

احبطها ومحى اثرها. والمراد بقوله حتى اذا جاءه مع انه ليس بشيء انه جاء الموضع الذي كان يحسبه ثم ذكر سبحانه ما يدل على زيادة حسرة الكفرة وانه لم يكن قصارى امرهم آ - 00:06:00

مجرد الخيبة كصاحب السراب فقال وجد الله عنده فوفاه حسابه والله وزير الحساب. اي يرد الله بالمرصاد فوفاه حسابه اي جزاء عمله كما قال امرؤ القيس فولى مدبرا يهوي حديثا وايقن ان لاقي الحساب. وقيل وجد - 00:06:20
وعد الله بالجزاء على عمله. وقيل وجد امر الله عند حشره. وقيل وجد حكمه وقضاءه عند المجيء. وقيل عند العمل والمعنى متقارب وقرأ مسلمة ابن محارب بقيعة بهاء مدوره كما يقول رجل عزها وروى وروى - 00:06:40

عنه وروي عنه انه قرأ بقيعات بتامة بسوطة. قيل يجوز ان تكون الالف متولدة من اشباع العين على الاول وجمع قيعة على الثاني.
وروى عن نافع وابي جعفر وشيبة انهم قرأوا الظمان - 00:07:00

بغير همز والمشهور عنهم الهمس. او كظلمات باسم الله والصلة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد فالآيات انت قلت بعد ذكر اثر النور على المؤمنين وعلى اعمالهم - 00:07:20

على قلوبهم انتقلت الآيات الى اثر ايضا اعمال الكفار والحديث عن الكفار والمؤلف هنا ذكر شباب قال لما ذكر سبحانه حال المؤمنين يعني ضرب المثل لحال الكافرين بان اعمالهم طيب ما المراد بالاعمال التي ذكرت في حق الكفار؟ قال هي اعمالهم - 00:07:40
هي اعمالهم الصالحة. قالوا والذين كفروا اعمالهم. يعني ما قدموه من اعمال. كما قال سبحانه وتعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منتشرة. فاعمالهم التي يظنون انها ستنفعهم يوم في في اليوم الآخر. انها لا يبقى لها اي اثر - 00:08:10
طيب يعني والله سبحانه وتعالى ذكر هنا المثل قال والذين كفروا اعمالهم كسرة المثل هنا او التشبيه بقوله كسراب كافي كسراب بقيعة او قيعة كما ذكر قائل القيعة جمع القيعة هنا القيعة - 00:08:30

تجمع يقال انها جمع جمع قاع او يقال تجمع ايضا على قيغان او ان قاع تجمع على قيعة وعلى فالكلام هنا ان هي جمع جمع والارض القاع الارض المنخفضة التي - 00:08:50

اذا رأى الناظر اليها من بعيد وفي حرارة الشمس وفي سطوع الشمس يعني ان امامهما فاذا جاء الى المكان ما وجدهما ما وجد شيئا في ذلك. فكذلك اعمال الكفار اذا جاء يوم القيمة رأوها امامهم - 00:09:10

ثم تذهب كالسراب. كلام المؤلف يعني واضح ويركز على تحليل الكلمات يركز على تحليل الكلمات اللغوية ويستشهد بشواهد شعرية طيب ويدرك القراءات التي يعني تعينه على فهم بعض الآيات او تفك تفك بعض العبارات او تساعد على فهم بعض الالفاظ هو يركز على هذه - 00:09:30

الأشياء لأن منهج الشوكاني في يعني هو قسم منهجه او تفسيره قسمين القسم الاول ما يسمى بالدرابة وهو التحليل او تحليل الفاظ ثم ينتقل بعد ذلك الى الرواية وهي ذكر اقوال السلف بمعنى الآيات فكانه يحلل لك العبارات - 00:10:00

ثم بعد ذلك يبين لك موقف السلف الذين هم اهل اللغة والفصاحة من من هذه الآيات فكان هذا يعني يعبد هذا. فلا يكتفى بهذا دون هذا. فاللغة معاني الآيات تحتاج اليها كما ان - 00:10:20

تحتاج الى تفسير السلف الذين هم فهموا القرآن فهما ادق طيب آذنذكر الاقوال وقراءات وغالب هذه القراءات قراءات يعني اه يعني قراءات مشادة او ضعيفة او نحو ذلك. طيب عند - 00:10:40

قوله تعالى حتى اذا جاءه لم يجده شيئاً ووجد الله عنده. ما معنى وجد الله عنده؟ وما في شك ان انسان يأخر بظاهر دون ان يبحث عن تأويلات. اه يوم القيمة بلا شك ان الله سبحانه وتعالى يحاسب العباد. يحاسب العباد وهذا الحديث في - 00:11:00

سياق اليوم الآخر. اذا جاء ولم يجده وجد الله عنده فوفاه حسابه والله سريع الحساب. وكذلك قوله تعالى يعني فوفاه حسابه دليل على انه حقيقة. دليل على انه حقيقة. هو ذكر هذا الرأي الاول. قال هنا قال قال - 00:11:20

المراد بقوله حتى اذا جاءه آننعم جاء الموضع طيب قال ووجد الله عند اي وجد الله بالمرصاد اي قد رصده الله ووفاه حسابه اي جزاء عمله. طيب هذا الرأي واضح ثم قال وقيل وقيل ولم يرجح - 00:11:40

ولم يرجح اي نعم فذكر اقوالاً اخرى يعني وجد وعد الله هذا هذا صرف اللفظ عن ظاهره انه وجد امر الله صرف عن ظاهره. حكمة وجد حكمه وقضاءه كنفس الاول. وقيل - 00:12:00

العمل قال والمعنى متقارب. وبلا شك ان نقول في الآية ان ان الكافر يجد عمله كالسراب يذهب. ثم يجد الله يحاسبه الله على على عمله. آآ يحاسبه ويلقي جزاءه نعم يجد امر الله وحكمه وشرعه نعم كل هذه كل هذه لكن لا يعني هذه الاشياء - 00:12:20

لا يعني اننا لا نثبت ان الله سبحانه وتعالى هو الذي يحاسب ويجازي العبد. والله اعلم بذلك والله اعلم يعني بكيفية المجيء طريقته وكيف هذا علمه عند الله سبحانه وتعالى ولا نستطيع ان ندخل في مثل هذه الاشياء التي لا نعلم - 00:12:50

حقيقة ابداً طيب هذا كله يعني واضح طيب قال او كظلمات هذى قرأتها طيب. تفضل. قال رحمة الله تعالى قال رحمة الله تعالى او كظلمات معطوف على كسراب والله مثلاً اخر لاعمال الكفار كما انه كما انه كما انه تشبه السراب الموصوفة بتلك الصفات. فهي ايضا تشبه الظلمات - 00:13:10

قال الزجاج اعلم الله سبحانه ان اعمال الكفار ان مثلت بما يوجد فمثلاً كمثل السراب. وان مثلت بما يرى هذه الظلمات التي وصف قال ايضاً ان شئت متمثل بالسراب وان شئت مثل هذه الظلمات فاو للاباحة - 00:13:40

حسب ما تقدم من القول في او كصيد قال الجرجاني الاولى في ذكر اعمال الكفار والثانية في ذكر كفرهم ونسقوا الكفر ولصقوا الكفر على اعمالهم. لانه ايضاً من اعمالهم. نسق يعني عطفاء. ايوا. ونسق الكفر - 00:14:00

ايوه عطه ونسق الكفر على اعمالهم لانه ايضاً من اعمالهم. قال القشيري فعند الزجاج التمثيل وقع الاعمال وعند الجورجاني اللي كفر للكفار. في بحر لجي اللغة في يظهر والله اعلم انه يعني الاقرب كلام الزجاج. الزجاج كلام - 00:14:20

جميل يقول اعلم الله سبحانه وتعالى ان اعمال الكفار ان مثلت بما يوجد يعني بشيء محسوس امامك فيتسارع يا سلام وان مثلت بما يرى فهي كالظلمات التي وصف فهو قال يعني انها يعني 00:14:40

اعمال مثلت بهذا وهذا فهي قد تكون كذا وقد تكون كذا. الله اعلم. نعم. احسن الله اليكم. في بحر اللغة معظم الماء والجمع لحج وهو الذي لا يدرك لعمقه. ثم وصل سبحانه هذا البحر بصفة اخرى فقال يغشاهما وجل ان - 00:15:00

هذا البحر موج فيستره ويغطيه بالكلية. ثم وصف هذا الموت بقوله من فوقه موج. اي من فوق هذا الموج موج ثم وصف الموج الثاني فقال من فوقه سحاب. اي من فوق ذلك الموج الثاني سحاب. فيجتمع حينئذ عليهم خوف البحر وامواجه - 00:15:20

المترفة المرتفعة فوقه وقيل ان المعنى يخشاه موت من بعده موت فيكون الموج يتبع بعضه بعضاً حتى لأن بعضه والبحر اخوه ما يكون يتواتل امواج اوجه ايه نعم فإذا انضم الى ذلك وجود السحاب - 00:15:40

زاد الخوف شدته لأنها تستر النجوم التي يهتدى بها من في البحر. ثم اذا امطرت تلك السحب السحاب وهبة الريح المعتادة في الغالب عند نزول المطر تكاثفت الهموم وترادفت الغموم. وبلغ الامر للغاية التي ليس ورائها غاية. ولهذا قال - 00:16:00

سبحان ظلمات بعضها فوق بعض. اي هي ظلمات او هذه ظلمات متكاثفة متواجدة. وفي هذه الجملة بيان من شدة الامر وتعاظمه. وقال ابن محيصن والبزي. البزي. والبزي. عندك تشكيلا - 00:16:20

البنزين البنزين والبنزين سحاب ظلمات السحاب الى ظلمات. وجه الاخطافة ان السحاب يرتفع وقت هذه الظلمات. فاظيف اليها لهذه الملابسة. وقرأ الباقيون بالقطع والتنوير ومن غراب التفاسير انه سبحانه اراد بالظلمات اعمال الكفار وبالبحر لجي قلبه وبالموج فوق

قلب من الجهل والشك والحيرة. والسحاب الرين والختم والطبع على قلبه. وهذا تفسير هو عن لغة العرب بمكانه بعيد ثم باللغة سبحانه في هذه الظلمات المذكورة بقوله اذا اخرج يده لم يكدر يراها وفاعل واخرج ضمير يعود على مقدر دل عليه - 00:17:10 اي اذا اخرج الحاضر في هذه الظلمات او من ابتلي بها. قال الزجاج ابو عبيدة المعنى لم يرها ولم يكدر. وقال زائدة. والمعنى اذا اخرج يده لم يرها. وكما تقول ما كدت اعرفه. وقال المبرد يعني لم - 00:17:30

يرها الا من بعد الجهد او من بعد النحاس اصح الاقوال في هذا ان المعنى لم يقارب رؤيتها فاذا لم رؤية بعيدة ولا قريبة. طيب ليش قال الكلام هذا؟ لماذا يعني اختلافت يعني اقوال اللغة لماذا - 00:17:50 قالوا لان كاد اذا جاءت مثبتة فما بعدها من في. اذا اجت منفيه فما بعدها مثبت فاذا قلت انت مثلا كدت ان احضر الدرس. يعني هذى مثبتة يعني ما حضرت - 00:18:10

اذا قلت لم اكدر احضر الدرس جئت بس يعني تقول لم اكدر لكنني حضرت الدرس. فاذا كانت منفيه فما بعدها لقوله تعالى وما كادوا فذبحوه وما كانوا يفعلون. هم ذبحوها. ما اكادوا شف ما ما فيها - 00:18:30 ما كادوا يفعلون اي فعلوها. شايف؟ يكاد سناء برقة يذهب بابصار. زين؟ يكاد سنابه لا يذهب لكن يكاد يذهب. هم. هنا ماذا قال؟ قال اذا اخرج يده لم يكدر يراها منفيه. فاذا كانت منفيه معناه - 00:18:50

يكون بعدها مثبت. وقول هنا لم يكدر يراها اي يراها بمشقة بصعوبة. ويرها لكن لا يكاد يراها لذلك شوف كلام الاخير هذى الفايدة يعني ذكرها اهل اللغة زين والذي صرح بها يعني - 00:19:10 لانها اذا كانت منفيه او كان يعني هذى قاعدة ذكرها الزمخشري في تفسيره. ذكر هذه القاعدة قال اذا كاد من قواعد كانت منفيه بعد ان كانت مثبتة وذكر امثلة لها شوف هنا الكلام الاخير - 00:19:30

يعني اه قال نعم وقال المبرد اي نعم يعني لم يرى الا بعد الا من بعد الجهد يعني يراها لكن بجهد هذا هو يعني الصحيح شوفوا قال النحاس قال ان المعنى لم يقارب رؤيتها. فاذا لم يرها رؤية بعيدة ولا قريبة. هذه يعني كلها اقوال اهل اللغة لكن - 00:19:50 يعني الاقرب والله اعلم انه اذا اخرج يده لم يكدر يراها الا بصعوبة. يراها لكن بشدة اي نعم هذا حال اه تمثيل عمل كافر وحال الكافر يوم القيمة من يقوم بهذه الحالة التي ذكرها الله في الظلمات - 00:20:20

نعم قوله وجملة ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور مقررة لما قبلها من كون اعمال الكفرة على تلك الصفات. يريد ان او ترتبط الآيات بعضها بعض - 00:20:40

المؤمنين وتأثيرهم بنور الله ونور الایمان والكافر وحرمانهم من هذا النور. ولذلك قال ومن لم له نورا فما له من نور. يقول مقررا لما قبله من كونه اعمال الكفار على تلك الصفة. والمعنى ومن ومن لم يجعل الله - 00:21:00 له هداية فما له من هداية. نعم. طال الزنجال. قال الزجاج ذلك في الدنيا والمعنى من لم يهدى الله ولم يهتد. وقيل انا من لم يجعل له نورا يمشي به يوم القيمة فما له من نور يهتدى به الى الجنة. كالاهما من لم يهتدى في الدنيا ويعرف طريق الحق - 00:21:20 عواشركم شوف يوم القيمة كما قال سبحانه ومن كان في هذه في الدنيا من كان في من كان في هذه اعمى فهو في الآخرة اعمى واصل قوله تعالى المتر ان الله يسبح له من في السماوات والارض قد تقدمت - 00:21:40

تفسير مثل هذه الآية في سورة سبحان والخطاب لكل من له اهلية النظر او للرسول صلى الله عليه وسلم وقد علمه من جهة الاستدلال ومعنى لم ترى الله تعلم والهمزة للتقليد اي قد علمت علما يقينيا شبهاها بالمشاهدة. والتسبيح والتزيير في ذاته - 00:22:00 وافعاله وصفاته عن كل ما لا يليق به. ومعنا من في السماوات والارض منه مستقر فيهما من عقلاء وغيرهم. وتسبيح غير عقلاء ما يسمع من اصواتها ويشاهد من اثر الصنعة البديعة فيها. وقيل ان التسبيح هنا هو الصلاة من العقلاء والتزيير من غيرهم - 00:22:20 وقد قيل ان هذه لا تشمل الحيوانات والجمادات. وان اثار الصنعة الالهية والجمادات ناطق ومخبر باتصاله سبحانه يا ذا الجلال والكمال. وتتزه عن صفات النقص. وفي ذلك تقرير للكافر وتوبیخ لهم حيث جعلوا الجمادات التي من - 00:22:40

التسبيح من شأنها التسبيح لله سبحانه شركاء له يعبدونها كعباته عز وجل. وبالجملة ينبغي حمل التسبيح على ما يليق بكل نوع من انواع المخلوقات على طريقة عموم المجاز.قرأ الجمهور طيب طيب. يعني - 00:23:00

يعني ذكر هذه الآيات او ذكر التسبيح هذا بيان لعظمة الله سبحانه وتعالى وتعظيم الله عز وجل وتتنزيه من صفات النقص لانه لما ذكر حال المؤمنين بالطاعة والهداية والنور ذكر حال الكفار ومآل الكفار - 00:23:20

يعني ذكر عظمته سبحانه وتعالى بأنه الذي قد احاط بكل شيء علما الذي له القدرة المطلقة بدأ ابرز الله سبحانه شيئاً من من خصائصه شيء من خصائصه شيئاً مما يتناسب مع تتنزيهه عن عن ما - 00:23:40

يفعله او عما يقوله الكفار وذكر شيئاً سيدرك بعد ذلك آيات ستأتي المتران الله يجزي سحاباً وغیرها وايضاً خلق كل دابة من ماء كل كل هذا فيه تعظيم لحق الله سبحانه وتعالى وتتنزيه من صفات النقص وانه موصوف بصفات - 00:24:00

هذا كلها تدور حول هذا الشيء بعد ما ذكر سبحانه وتعالى شيئاً من هدایته وتوفيقه لاهل وحرمان الكفار من ذلك. فهنا يقول التسبيح يقول ان ترى ان الله يسبح له من في السماوات والارض - 00:24:20

ماذا قال في التسبيح هنا؟ قال هنا نعم ناطق هذه الجمل ناطق سبحانه الجلال والكمال وتنزله عن صفات النقص وفي ذلك تقول يا قيم لا هو ماذا قال التسبيح؟ والتسبيح تتنزيه في ذاته وافعاله وصفاته - 00:24:40

وقيل ان تسبينا هو الصلاة. العقلاء والتنتزيل من غيرهم تشمل الحيوانات والجمادات. صحيح هذه الآية عامة. من في السماوات والارض حتى الجبال تسing وال螽سي تسing والحجر تسing والشجر تسing ويسبح لله على الاطلاق على مطلقة. نعم. رحمته وان اثار السلاطين طيب. لكن هنا الكلام الاخير لما - 00:25:10

على طريقة المجاز او على نعم طريقة عموم المجاز وبالجملة فإنه ينبغي حمل التسبيح على ما يليق بكل نوع من انواع المخلوقات على طريقة عموم المجاز يعني هو يقصد بذلك ان هذه المخلوقات تسing - 00:25:40

كل مخلوق له طريقته في التسبيح. هذا ما فيها شيء. ما فيها شيء. كيف تسing الجبال؟ كيف يسبح؟ الانهار كيف تسing الماء؟ كيف يسبح والطيور تسing والحيوانات تسing والنمل يسبح والاحشرات تسing لكن كل واحد له طريقته في التسبيح وله - 00:26:00

خصوص التسبيح يختلف من من تسبيح آآ الإنسان عن غيره لعله اراد هذا يعني ان طريقة المجاز بمعنى ان اختلاف يعني طريقة اداء التسبيح. طيب. نعم اقرأ. احسن الله اليكم. قوله قرأ - 00:26:20

قرأ الجمهور والطير صفات بالرفع للطير والنصب لصفات على ان الطيرة معطوفة على ان الطير معطوفة على من مصافات منتصب على الحال. وقرأ الاعرج والطير بالنصب على المفهول معه. وصفات حال ايضاً - 00:26:40

قال الزجاج وهي اجود من الرفع. وقرأ الحسن وخرجت عن نافع والطير صفات برفعهم برفعهم على الابتداء والخبر وخص الطير بالذكر مع دخولها تحت من في السماوات لعدم استقرارها في الارض - 00:27:00

نبعد في الهواء وهو الاسم من السماء ولا من الارض ولما فيها من الصنعة البديعة التي قدر التي تقدر تارة على الطيران وتارة على المشي بخلاف غيرها من الحيوانات. ذكر حالة من حالات الطير وهي كون صدور التسبيح منها - 00:27:20

حالة كوني اصابات الاجنحة. لأن هذه الحالة هي اغرب احوالها. فان استقرارها في الهواء مسبحة من دون من اعظم صنع الله الذي اتقن كل شيء. ثم زاد في البيان فقال كل قد علم صلاته وتسبيحه - 00:27:40

يعني يعني جميل كلام الشوكاني في يعني لماذا خص الله سبحانه وتعالى الطير؟ لانه قال يسبح له من في السماوات والارض كله تسing قال لانه يعني تارة يكون في الارض في السماء. وهو طير ينتقل بين هذا وهذا. فهو اعجب في في التسبيح - 00:28:00

يعني واضح الكلام جميل. اما قضية النصب والاعراب هذى كلها واضحة ما في مشكلة. سواء قرأت بالرفع او بالنصب على الحال ما فيها يعني ما يتربت عليها تأثير من حيث التفسير. طيب. فقال قال جل وعلا كلام صلاته - 00:28:20

ايش فيها؟ فقال كل قد علم صلاته وتسبيحه اي كل واحد ما ذكر والضمير في علي ما يرجع الى كل والمعنى ان كل واحد من هذه المسبحات لله قد علم صلاة المصلي وتسبيح المسبح. وقيل المعنى ان كل ان كل مصل - 00:28:40

قد علم صلاة نفسه وتسبيح نفسه. وقيل الصلاة هنا على التسبيح. وكسر وكسر للتأكيد. وكسر. وكسر للتأكيد والصلاحة قد تسمى تسبيحا.

وقيل المراد بالصلاحة هنا الدعاء. اي كل واحد قد علم دعاءه وتسبيحه. وفائدة الاخبار بان كل - 00:29:00

واحد قد علم ذلك ان صدور هذا التسبيح وعن علم قد علمه الله ذلك قد قد علمه الله ذلك والهمها اية والهمها اليه. لا ان صدوره من على طريقة الاتفاق بلا روية. وفي ذلك زيادة دالة على - 00:29:20

صنع الله سبحانه العظيم من شأنه. وكونه جعلها مسبحة له عالمه بما يصدر منها غير جاهلة له. والله علیم بما هذه الجملة مقررة بما قبلها اي لا تخفي عليه طاعتهم ولا تسبيحهم. ويجوز ان يكون الضمير في علم لله سبحانه اي كل واحد من - 00:29:40

قد علم الله صلاته له وتسبيحه اية. وال الاول ارجح لاتفاق القراء على رفع كل. ولو كان الظمير فعلم لله نصب كل اولى. وذكر بعض المفسرين انها قراءة طائفية من القراء على ذكر بعض المفسرين انها قراءة - 00:30:00

طائفية من القراء آعلم على البناء للمفعول. ثم بين مفعوله كل قد علم او قد يقال علم كل قد علم صلاته اي نعم طيب السلام عليكم. ثم بين سبحانه ان المبدأ منه هو المعاد اليه. فقال والله ملك السماوات والارض اي له لا لغيره واليه المصير. لا - 00:30:20

الى غيره. والمصير والرجوع بعد الموت. وقد تقدم تفسير مثل هذه الآية في غير موضع. طيب. يشقي له لا لغيره لا لغيره لان الجار مجرور اذا قدم افاد الحصى. لانه قال والله ملك اي له لا لغيره. فالتقديم الجر من نور يفيد الحصر. واليه المصير - 00:30:50

ايضا تقديم يفيد الحصر فيقول اليه المصير لا الى غيره. هذه فائدتها ما قال المصير اليه. واضح؟ تقديم الخبر جار المجرور يفيد الحصى قل اليه المرجع لا الى غيره. ولو ما سكن في الليل نعم. في - 00:31:10

كان عندنا كل قد علم صلاته وتسبيحه. هذه المخلوقات التي علمت ولا علمها الله. وذكر قولين صحيح؟ نعم كل قد علم الله صلاته وتسبيحه هذا رأيه كل قد علم من هذه المخلوقات صلاته الطيور علمت صلاتها - 00:31:30

وتعالى عالم بهم لانه قال واليهم مصير ملك السماوات وهو ما دام يملك هذه الاشياء فهو يعلمها. وفي نفس الوقت علمت وهي في الواقع حقيقة في الواقع ان التسبيح يعلمه الله ولا يخفى عليه شيء تسبيح حتى النملة - 00:32:10

يسمع تسبيحه سبحانه وتعالى يسمع دبيب النمل على الصفات السوداء في الليلة المظلمة يعني هذا ما في شك ان الله ما يخفى عليه شيء وبنفس الوقت هذه الهام من الله وعلمها كيف تسبح كل هذه المخلوقات يسبح الله وتعظمه وتقده بهذه الاشياء - 00:32:30
لان الله هو الذي علمها. الهمها وعلمها بلا شك. فعلمت بهذه الشيء. الله سبحانه وتعالى عندما علم كل شيء. طيب لعل يعني سيتكلم عن عن السحاب وازلاء السحاب. واما بالنسبة - 00:32:50

عند هذا ان شاء الله نكمل ان شاء الله مقطع طويل يعني نتوقف عند يزكي سhabab ان الله يزجي سhabab هي الآية الثالثة والاربعين. الآية من تسعه وتلائين الى اثنين واربعين. طيب نوقف عند هذا. ونوقف - 00:33:10

ان شاء الله في اللقاء القادر الله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. محمد وعلى الله - 00:33:50

وصحبه اجمعين. محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. محمد وعلى الله - 00:34:00